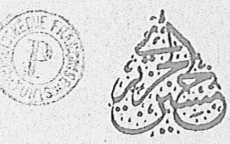
عدد ١٤١ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ جمادى الاولى ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٥ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

بين اليقظة والمنام

كلنا اذا ما جن الليل نرتمي على المضجع لننام ونريح الراس والايدي والارجل من تعب تعانيه نهارا ، ونصب تتحمله طول اليوم

وكلنا نبصر بعين الفكر قبل الرقاد مناظر كثيرة من مناظر الحياة ، وجما من صور الحوادث والمجريات ، فيعرض للنفس حينئذ مختلف العوامل من انقباض الى تقويض وتسلم ، الى ياس محل الى رجاء وامل ، وهي عوامل كثيرا ما تذهب النعاس وتجلب الارق ، وتدعنا من السهر في اكبر القلق ، اما اذا تغلب التعب واطبق الاجفان اثر مرور ما يخطر من الهواجس والتفكرات ، ففي الاحلام نرى ونبصر امثلة ومواعظ حول ما يبقى بالافكار عالقا

والعبد لله اني احب ان يقص عليكم رؤياه في ليلة سلفت لقد خطر لي انكم في ذا المقام لا تعيرونه سمعا ، اذ لا يهمكم سماع اوهامي ، ولا يعنيكم تفسير احلامي ، ولكن اسمعوا ، فالرؤيا هذه قد حوت من الموعظة ما نود اذاعته عسى ان يخترق الاسماع ويكون ذكرى لقوم يعقلون

ادبر نهاري بعد جهاد اعقبه الكلل ، واني عمل سبب المشادة والفشل ، فكان الاستلقاء لديه بعد ان مضيت اليوم وطرفا من الليل في مصارعة يسمونها اشتغالا ولكن من التفكرات ما اشد عداءها لتلك اللذة فقد افسدتها وطردتها ، وما بقي غير هواجس وافكار ومناظر تشخص مداولات الاخبار تتابعت فنمت فاذا انا اسير بالعراء ، وانتهى المسير بالقعود على حجر ، وهناك اقبل من لا اذكر نعوته والقى الي كتابا وسطور الكتاب نطقت بانابقي عن طائفة من المسلمين يشكون ادواء ، ويطلبون دواء ، وعلي بالتنقيب على الدراهم التي تشفيهم ، والعلاجات التي تداويهم

قلت وفقني الله لما ينفع ، وهداني مهمة يكون سعيي بعد ان اسلكها محمودا

ولكن من الهاتف الذي قطع عني قولي قد سمعته يناديني :

الا يا من تقبل بما انت تحسبه هينا يجب ان تعرف قبلا جسامة ما انت تضع على عاتقك اتعد للعبء قوته وتدري كيف يجب ان تكون

لا تنوب عبادا انفحص اوجاع نفوسهم ، ووصف علاجات تفهمهم ، فهل لذلك من عدة في نفسك وما العدة غير ثبات يجعلك تاتي بدواء ناجع ومرهم نافع لمن عليك يتكلون

محبتك لذاتك ، واطاعتك لذاتك ، وموافقتك للنفس وانقيادك للهوى ، خلال هذه كلها تلصق بك من العار ما يجعلك بين الملا ممقوتا

تنوب عبادا لالتماس ما يريح اوصابهم ، وينفي اتعابهم ؟ فامتحن قبل ذلك ضميرك اذا كان غيورا على صالح من انيطت بك امالهم

سل ارادتك اذا كان لها من القوة ما يجعلها تثبت ولا تجبن في البحث والفرق بين النافع والضار سائل نفسك لتعرف مقدار قوتها امام العوامل والمؤثرات ؟

تنوب وتقدر ان تنوب ؛ ولكن افتح مسامع وجدانك لتسمع انين ونوحات من تنوب عنهم في طلب الدواء ، وحذار ان تصبح نيابتك ضربا من ضروب الالم وعلاوة على ذلك الشقاء !

مبهوتا صرت لسماع هذا ! وما شعرت كيف سقط من يميني الكتاب الذي انتبهت للانتقاطه وقبل ذلك انسحب النعاس وانتشر نور الشمس ووجوب النهوض واستقبال العمل والجهاد الذي ما له من نفاد

هذه رؤياي ! فسروا واعتبروا ، وكما شئتم فسروا

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الم ننتبه ؟

اصبح الفرح والترح ، والولائم والمآتم ، عندنا من صنف واحد لا شي يميز داعي السرور عن نوائب الثبور فما يكاد يودعنا الميت حتى نجمع الاحباب والاصحاب ، والاخدان والجيران ، ثم نلبس الزينات ، ونحضر العاديات ، وبعد ذلك ندعي ان ميتنا قد خلف لنا الحزن والاسى

الم ننتبه من عمل (الزيارة) ونبذه عادة لا تلائم الفروع ولا الاصول ، ولا تتفق مع المعقول ،

(العذراء)

الاجتماع الثالث عشر

للناقلين

م ب — الوقت ضيق ، الوقت ضيق ، وهل في خلافكم هذا من فائدة ؟

عرك — هذا هو الموج بعينه ، ان سي (بيل) ،

يتهمني بسرقة المواضيع من الصحف وقد نسي كيف نسخ مقالة من قصة البرزنجي !

ب . ل - اناه . اناه . يالك من مختلق !

ش . ق - والان ما الفرق بيننا وبين اولاد الكتاب في نزاعهم وبكائهم ؟

ح . ق - ايا . ايا ريان افين . اللي يقعد ترنكيل مليح واللي ما يحبش الابرت

ر . ح - انا باقي نقلكم اعملو قرار في المسامحة الكل باش ما تصبرش خثيلافات

م . ن - واش بـاش يلزب عليه اذا الواحد نقل كلاب من كتاب . انا برة في عمري عملت تاليب بحسوب بكلو بن الجونالات

ش ق - هو سيدي (ح) يعدو كل ما يكتب مقالة يلزها من برشيكا قواتط

م . ت - من ذا الذي كتب السطور وما نقل هل تنكرون وكلنا ذاك الرجل

ر . ح - هذا الحق . ما يفصلها الا الشوعي

وهل انا كبش .... ؟

ركيك انا . فلا حول ولا . . . وحيث قالوا ان لكل دعوى دليلا . قصيرا او طويلا . فدليل ركاكتي . هو اني لا اتوب . عن الدخول في اضيق الثقوب . فمن كان يقول اني لا اشفق من التفرنيق والتبحليق . بعد ما وقعت في تلك الفصرة وذلك الضيق . وكدت انام ولا افيق . ولكن امي دوو لا تتوب . والحجرة لا تذوب . والجحش لا يقبل الادب . والمسدل لا يخرج من الحطب . فعبدكم هذا يريد ان يقول لكم ان عشرته مع هذه الجريدة ستكون قصيرة . لانه اطلع على الاسرار . وقرأ في الاجفار . بان منيته اخذت تقترب رويدا من يوم ابتلاه الله بهذه النعابة . يعني معناة التحرير والكتابة . ففي الاسبوع الذي فات . كدت احسب من الاموات . وفي اسبوعنا هذا المبارك . وقعت في مناوشات ومعارك . وكدت اقع في فخي . واترك في المعركة جانبا من مخي وعلى كل حال فاذا كان صاحب « النديم » قد تعود راسه بطقطقة الدبوس . من ايدي بعض التيوس . فانا راسي عزيز . اعز علي من الليرة واللويز . ولندرة وباريز . وعلى هذا كله يلزم ان يفهم بانه كلما وجهني لاستنشاق خبر . وجدت ملك الموت خافي يقتفي الاثر . ولهذا فانا في المستقبل اسم لا ينصرف . لئلا يرتجف . واذا احببتم فاسمعوا ما جرى : كنا نسير في طرقات البلد ونتحادث واذا بشيء في الحائط الفت الانظار منا . فابصرناه فاذا هو اعلان طويل عريض . كبير مديد (فولان فولان فولان فولان) وبعد ان قراناه وفهمناه وتبركنا باسماء (البلبل والصقر . وام الصبيان وعروسة البحر) امرني الصاحب ان أجر ذيلا . واسير ليلا . واتيه بكل ما ارى . من الامام الى الوراء . ولا اطيل عليكم . بل اقول اني قبل الدخول اكلت (٢٣) بونيه بالارقام . بسبب الازدحام . ثم وجدت نفسي في مجتمع غريب الاشكال . عجيب الاحوال . وقد حضر الكل لسماع ما شمله الاعلان البديع . من غناء وتوقيع . وموال وتوشيح . ورقص وشطيح . ومقطعات وطقاطيق . وممزقات وشقاشيق .

اما عبدكم هذا فقد اشتغل عن كل ذلك بما حوله من الرزايا . والبلايا - احسب معي ولا تغلط ازواج وزوجات . وبنات وامهات . واخوان واخوات واوباش ومومسات . كلهن مختلطات . وقبيح من المحادثات . وشنيع من المغازلات . هذه تحدث بنيها القظيع وتلك تحمل ابنها الرضيع . والاخرى تدخن سقارة . وسواها تضرب وعدا للزيارة . واخرى تقلد في الرقص نساء الجوق . وغيرها تتصافح مع كل مخلوق . وهذا قليل من كثير . وربك على المحق قدير

وعبدكم هذا لما صار ليله غبشا . وهو قد تحول كبشا . فانه ما استطاع صبرا . ولا زاد من الوقت شبرا . بل وقف يؤذن كالسردوك . ويندب ستر الفضيلة المهتوك . ولولا اني قفلت الجزمة وقتلت خزمة . لكنت اكلت ما اكل الطبل في عرسي من يد لطيف اشار الي بكرسي

فانظروا وابصروا واسمعوا يا عباد الله الى اين وصلت اخلاقنا في هذه الايام ! والى اين يسير بنا الفن واهل الفن وغضب الله على الفن وما تصرف من امه ، وسلام على الاداب والاخلاق الفاضلة اذا ما استمر الناس على اجابة دعوى كل داع من هذا النمط بهذا الخطط وهذا الغلط . في هذا الوسط !

حقا اقول فان تلوموني . فقد ظلمتموني . ومن اكبر الاوزار . ظلم عبدكم . . . . . . (الهذار)



(السبت)

انا اخجل بالنيابة

نشرت جريدة « تونس الاشتراكية » مقالة الاستاذ صالح فرحات في انتقاد مشروع التجنيس . فقامت جريدة « الكربي » تقول : هذه المقالة التي نراها مدرجة الآن هي التي عرضها علينا الحزب الحر فرفضناها مع ما اردفوها به من المال . لانها تعاكس مصلحة فرنسا ! وبناء على هذه الفرية قامت « تونس الفرنسوية » تصيح وان « تونس الاشتراكية » طالما اعلنت بانها لا تنقاد بالمال لاي كان وهي قد انقادت للحزب الحر بتاثير الاوراق . . . ولكن هذه الصحيفة سرعان ما كذبت ذلك واكدت بانها لم تتلق مع المقالة قليلا ولا كثيرا

اذن افليس لنا الحق ان نخجل نيابة عن هاتين الجريدتين اللتين تذيعان ما لم يكن في الحسبان ولم يخطر على قلب انسان . . . ؟

(الاحد)

جمعية قدماء تلامذة الصادقية

اجتمع جم غفير من القدماء في هذا اليوم بقاعة الخلدونية لانتخاب المجلس الجديد واسفرت النتيجة على ما ياتي :

الرئيس - السيد محمد الاصرم (الاعضاء) السادة : محمد قاسم - مصطفى الكعاك - الطيب رضوان - صالح بن محمود - يوسف زويتن - الطاهر صفر - محمود بو رقيبه - محمد المقدم - العربي مامي محمد بلحسين - عثمان الكعاك

اما نحن فلما لنا من حسن الثقة في هؤلاء الاعضاء المنتخبين نتشم في المشروع خيرا جزيلا ونتوسم فيه كبير الفائدة ودنو النجاح

(الاثنين)

علماء اخر الزمان

سمعنا وشاهدنا ما صنعه احد علمائنا من تسويغه مخزنا على ملكه وتحت علو سكناه لاحد المالطيين الذي جعله مستودعا لبراميل الخمر يقصده القصاد ، وياتيه الوراد . اما الشيخ فيقولون انه استاذ

من عمل المنسوغ اذ كان يظن انه اكترى المحل بجملة كنيسة فقط فما راعه الا وقد وجده خمارة ترحب بالسكارى

واما جيران الحي فقد امتعضوا من مجاورة الدنان، وقالوا هكذا علامة آخر الزمان

(الثلاثاء)

الحق معه

قرانا اليوم في جريدة «النهضة» عنوانا هكذا (حاجتنا الى العلم) وبقراءتنا لما سطر تحته نثرا ونظما بامضاء المسمى «محمد الوافي» وجدنا ان هذا الممضي حقيقة في احتياج الى العلم والى الكتابة والى الشعر. وهذه كلها قد تطفل عليها قبل ان يبليه الله حاجته منها!

فهو مع اعترافه بفراغه، وتجويف دماغه كان عليه ان يتريث حتى يوتيه الله علما. لا ان يتهافت على النشر فيخرج للناس كلاما مدهونا. وشعرا ملحونا

(الاربعاء)

في السفارة العامة

في وسط هذا النهار، اعني الاربعاء ١٢ ديسامبر ١٩٢٣ تشرف السيد الشاذلي القسطلي مدير جريدة «النهضة» الشهيرة بتناول الفطور على مادبة ادبت له ولغيره من المدعوين بالسفارة العامة. وغير خفي ما في هذه الحظوة وهذا الالتفات الصادرين من لدن ممثل فرنسا مما يزيد جريدة «النهضة» تيها وافتخارا، ومكانة واعتبارا

(الخميس)

بشرى للادب والادباء

اخطرنا اليوم صفوة الاخلاء، وامير الشعراء ودودنا العبقري الخصيب وساحرنا بشعره البليغ اللطيف، السيد الشاذلي خزنه دار بانه مثل الجزء الاول من ديوان اشعاره للطبع وسيبرز في امد قريب.

ونحن على يقين من انها اجل بشرى كنا وكان سوق الادب في انتظارها من امد بعيد

لذلك وجب ان نزفها سلفا لاولي الالباب، واخوان الاداب، حتى يهبوا لاستقبال هذا السفر الثمين، يوم تسابق اليه اكف المتسابقين وستخرجه مطبعة «العرب» في اجمل ثوب واحسن اسلوب، ومن هذه المطبعة يطلب الاشتراك فيه من الآن ومعلومه (١٢) فرنكا للمشترك، و (١٥) لمن يقتنيه بعدئذ من المكتبة العلمية، فهلموا ايها الادباء

(الجمعة)

اذكرك

بان مخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ قد جلب اخيرا كمية كبرى من الاقمشة المختلفة انواعا والوانا حريرية وصوفية رجالية ونسائية والاسعار مناسبة جدا

شعر الشيخ معاويه

قال يوم اعلنوا عن المناظرة لخطة تدريس:

نفسي تجيش لخطة التدريس

فبقيت في التربيع والتخميس

قصدي الدخول مع الذين تسابقوا

خير من التفريط والتفطيس

العلم عندي والفصاحة كلها

في ذا اللسان وغاية التفلفيس

واذا تراخيت في كل مرة

لا القى الا خرافة امي سيسي

والناس لولى الله يرحمهم في كلمة

قالوا ادم عصاتك بين العصي ولو بالتنكيس

ألغاز النديم

لغز العدد السالف لفظ (لبنان) وقد تسابق الادباء الى تفسيره فنجح منهم:

علي جراد (المحرز) - عبد العزيز المنجي
الهادي الزراد - محمد ذياب - الطاهر الزيتوني
ابن نشوان - الطاهر الخلصي - ابراهيم بن حميده
جلال الدين النقاش - عبد الجليل الارناووط -
محمد القادري - شرف الدين - محمد بو جميل -
عبد الستار بن عبد الملك - محمد بن محمود - مكي العربي

اما لغز هذا العدد (لاحد الادباء) فهو:

اي اسم رباعي من اسماء الرجال (١٢) منه اسم لقرية، و (٤٣) اسم لعضو من اعضاء الانسان، و (٤٢١) اسم لشيء معنوي محبوب و (١٤) اسم لشيء تتوقف عليه الحياة، و (١٣٢) اسم لاحد حروف الهجاء - وجائزته (الارجوزة الموسمة بموضع الزاج) توجه للاول ان يبعث بتامبر ذي ٢٠ ص.

رياض الظرفاء

عفوا، معذرة، لا مواخذة، فان جلة الاعضاء قد تخلفوا في هذا النهار، لحضور مشهد يلفت الانظار، وستسمعون كل تفاصيله، وتعلمون احسن تاويله، متى اجتمعنا في الاسبوع القادم، فانتظروا يا ابناء ءادم. (بجبوح)

اقتراحات

لماذا لا تتجنس ؟

اذا كنت في جنسيتي متمتعا
بما لم يكن في نفس (البير) او (جان)
فمالي اذن في بنطلونة (باولو)
وكاسكيت (جاك) او برانط (مريان)

(سعيد ابو بكر)

لانني مسلم والاسلام دين وجنسية ونظام فالمنسلخ من جنسيته مارق من دينه (ابو الضياء)

لانه فرار من احكام شريعتي والتجاء الى احكام شرائع اجنبية. (جلال الدين النقاش)

لان الله اكرمني بديني * وحث الناس ان ترضى رضاه
وشعبي في المجادة قد تناهى
فمالي ارتضي شعبا سواه ؟

(محمد الفائز)

لان المتجنس فار من ديننا القويم والفار من الدين كافر (عبد الستار بن عبد الملك)

لان التجنس ردة وجحود للدين الاسلامي والجاحد والمرتد عن دينه كافر ومنافق

(سعيد الغرابي)

لما في التجنس من التهاون باحكام شريعتنا المقدسة (الهادي الزراد)

يتبع

شـئـون

عدد «النديم» الممتاز

ما اذعنا خبر العزم على اصدار عدد ممتاز يوم دخول النديم في السنة الرابعة حتى وافانا عدد كبير من رسائل الادباء والظرفاء يترجون فيها من شديد رغبتهم في ادراج شذرات وادبيات بهذا العدد ويرجون ان نفسح لهم فيه مجالا .

لذلك وجب ان نعرفهم بلزوم توجيه ما يرومون نشره لاننا الان بصدد احضار مواد العدد

جريدة الامل

صحيفة سياسية ادبية اجتماعية اصدرها ببغداد الشاعر البليغ والاديب النابغ الاستاذ معروف الرصافي. قرانا اعدادا منها فاذا هي صغيرة في جانب اسم الرصافي الذي يعرف الكل ما اودع في شعره من بديع المعاني . لذلك عجبنا من محتويات صحيفته هذه التي اصدرها ـ وهو ذلك العبقري المفكر ـ فلم نر بين فصولها ما ينتظر من مثله . وعلى كل فنحن نؤمل للامل عظيم الانتشار

في ماطر

حجزوا بنتا مسلمة في اوتيل فرانسا بماطر دخلته بقصد سيء ووقع ايقافها . ولكنها سرعان ما اطلقت لانها تخدم عند كوميسار البلد

فعجبنا لعدم انالتها العقاب الزاجر لسرها .

وعجبنا لتساهل الناس في تشغيل بناتهم هنا وهناك وعدم صيانة اعراضهم .

فقد عزيز

بكى الفضل . وانتحب الكرم . وحزن المجد . وندبت الوجاهة . فـ[illegible] فداة امتحانا بفقد السري الامجد السيد محمد بن حمده المنستيري . من خلف لنا البث والبلوى . والتحق بجنة المأوى .

ففي تعزية عائلة [illegible] وابنائه نعزي انفسنا ونسال واسع الرحمة لفقيدنا .

الى الباعة

اتعبتمونا يا بعض الباعة بتراخيكم من توجيه الحسابات فهل تريدون قطع الجريدة عنكم ؟



تشكر السادة الذين بادروا بتوجيه اشتراكاتهم وتحض هم المتقاعسين عن ذلك . ففي تكرمهم اعانة لنا على النفقات المتواصلة . اما من تصاموا رغم الرسائل الموجهة اليهم فسيبتهجون برؤية اسمائهم بالعدد الممتاز .

اليومية الاهلية

انجزت المطبعة الاهلية بحمد الله طبع يوميتها السنوية حسب عادتها فجاءت بالغة حد الكمال والابداع جامعة لادق الحساب واضبط التواريخ وقد جعلت ثمن الواحدة منها ٢٫٥٠ وثمن المائة ٢٢٥ فرنكا وللخارج يضاف اجر البوسطة

والمطبعة لا تقبل الارسال (كونتر رمبورسمان) (contre remboursement) لقرب نفاذ الكمية التي لديها . فعلى الراغب ارسال الثمن حوالة بوستة بالعنوان اسفله

BEL-HASSEN Frères
TUNIS — 5, rue du Divan — TUNIS

تنبيه

رواية السعد القدام في العدد الاتي .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس